mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 9 - السيرة - الدورة)2(المستوى)4(- د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بيده الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات - 00:01:06

من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي هذا المستوى الرابع من دراسة مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الرابع نتدارس ما يتعلق بشيء - 00:01:24

من مواقفه صلى الله عليه وسلم واحواله اه نتحدث اليوم عن شيء من حبه صلى الله عليه وسلم لبعض المحبوبات وقد تقدم في دروس سابقة. الحديث عن بعض من محبوباته صلى الله عليه - 00:01:42

سلم سواء فيما يتعلق ببعض الامكنة التي كان يحبها بعض الازمنة آآ بعض الاحوال اليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن احبته صلى الله عليه وسلم للمداومة على العمل الصالح - 00:01:58

هذه من محبوبات النبي صلى الله عليه وسلم. هناك محبوبات زمانية هناك محبوبات مكانية هناك اشخاص محبوبون. هناك مطعومات محبوبة هناك مشروبات محبوبة وايضا هنالك اعمال يحبها النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومن ذلك انه كان يحب المداومة - 00:02:15

على العمل الصالح ما المقصود بالمداومة على العمل الصالح الاستمرار على العمل الصالح وعدم الانقطاع الاستمرار على العمل الصالح وعدم القطاع عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان - 00:02:38

احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم متفق عليه مسروق من التابعين ويسأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا السؤال لان بوابة العلم السؤال فسأل عن احب الاعمال - 00:02:58

لان الاعمال مراتب. فليست الاعمال كلها في درجة واحدة لا الاعمال القلبية ولا الاعمال البدنية ولا الاعمال المالية وللاعمال التي تشترك بين هذه اه الامور وانما تتفاوت تتأثر بحال الزمان تتأثر بحال المكان تتأثر الحال والظرف القائم - 00:03:20

وقد كان هذا السؤال يسأل للنبي صلى الله عليه وسلم آآ يا رسول الله اخبرني احب الاعمال الى الله. ما احب الاعمال الى الله؟ فكان هذا السؤال يتكرر على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من بعده من الصحابة والتابعين لما كان الناس يسألهم وهذا ان دل على - 00:03:43

انما يدل على افضلية ذلك الزمان وما كانوا عليه من حرصهم من حرصهم على اكمل الاعمال. وافضل الاعمال وان نفوسهم كانت متطلعة دائما الى ما يحبه الله. بل الى ما هو الاحب الى - 00:04:03

الله حتى يأتوا ذلك العمل ويسابقوا اليه ويتنافسوا عليه فسأل اي العمل احب الى الله ثم سئلت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان

احب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:20
اخبرت بجواب بكلمة واحدة قالت الدائم الدائم وهذا فيه انها لم تجاوب او لم تجب على السؤال بتعيين العمل. كأن تقول مثلا الصلاة الصيام تلاوة القرآن قيام الليل وانما ارشدت - 00:04:39
الى الوصف وصف لذلك العمل فقالت الدائم كان احب العمل اليه الدائم وكان اذا عمل عملا صلى الله عليه وسلم اثبته وداوم عليه وان علقمه هذا من طلاب ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:05:02
عنهم وعن القى ما قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ هل هناك ايام كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصها؟ قالت - 00:05:22
كان كل عمله ديم اخرجه ابو داوود وصححه الالباني. اذا عمله صلى الله عليه وسلم كان كله ديمة. اي انه كان يداوم عليه كان يستمر عليه. كان لا ينقطع فاذا صلى ركعتين داوم عليهما - 00:05:37
واذا صام داوم على ذلك الصيام واذا قام داوم على ذلك القيام واذا ذكر داوم على ذلك الذكر. فكان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة. وقد يعني ذكر حول ان احب العمل الى الله الدائم - 00:05:54
معنيين حولهما احدهما ان التارك للعمل بعد الدخول فيه كالمعرض بعد الوصل فهو متعرض للذنب. يعني يأتي العمل ثم يتركه وينقض فهذا كمن وصل ثم انقطع والثاني ان من داوم على هذا الخير فهو ملازم لطاعة ربه ولمرضاته سبحانه وتعالى وليس مثله يعني من - 00:06:12
لازم الباب والعمل كمن جاء مرة ثم مضى لو تأملنا الى يعني لما كان هذا العمل هو الاحب الى الله. لما كان هذا العمل هو الاحب الى رسول الله. لما كان هو يداوم عليه - 00:06:37
يستمر ولا ينقطع. اولا ان الاعمال التي يداوم عليها هي احب الى الله عز وجل. فما دامت هي احب الى الله فمنزلتها عظيمة واجرها عظيم وثوابها جزيل وفي الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:06:52
بالنوافل حتى احبه اذا ولا يزال هذه تفيد الاستمرارية عدم الانقطاع المداومة ان هذه الاستمرارية على هذا العمل الصالح ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. هو يقصد القربى ويقصد الزلفى الى الله عز وجل بهذه الاعمال الصالحة. يستمر عليها ولا - 00:07:10
حتى احبه. يصل الى هذه المرحلة والى هذه الدرجة الرفيعة العظيمة وهي محبة الله سبحانه وتعالى. ايضا مع المداومة والاستمرار يحصل الاثر الاثر الايماني اه تجديد الايمان في القلب رقة القلب - 00:07:33
طهارة القلب تنقية هذا القلب من الشوائب رقة العين رقة القلب ودمع العين. كل ذلك يحصل مع هذه المداومة. وكما قيل اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقط يحصل المرء بها حكمة وانما السيل اجتماع النقط. كيف يتكون هذا السيل؟ نقطة ثم نقطة - 00:07:54
ثم نقطة فيحدث ذلك السيل الجرار العظيم لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى لا تحقر شي من الاعمال الصالحة مع المداومة عليه يصبح شيئا عظيما نصف تمرة بشق تمرة يأخذها الله عز وجل حين يتصدق بها العبد يأخذها الله بيمينه. ثم ينميها حتى تكون مثل الجبل - 00:08:19
هذا الجبل من الحصى هذا الجبل العظيم هو عبارة عن حصى مكون مع بعضه البعض حتى كان هذا الجبل العظيم اذا مع مداومة العمل الصالح. مداومة الذكر يحصل الاثر مداومة الصلاة يحصل الاثر. مداومة تلاوة القرآن يحصل الاثر - 00:08:45
الصلاة الصيام الذكر الدعاء مع المداومة عليه ان يحصل الاثر في القلب الاثر الايماني تطهير ذلك القلب تنزيه لذلك القلب من القاذورات المعنوية اه رقة في القلب دمع العين ان ما يحصل ذلك مع - 00:09:06
قطرة ثم قطرة ثم قطرة ينفلق الصخر ويحصل الاثر اذا من الاسباب لافضلية العمل الذي يداوم عليه صاحبه انه يحصل بذلك الاثر الايماني وايضا بلوغ ما يتطلع الانسان للوصول اليه - 00:09:33
بعد الفاصل سنتحدث عن ايضا بعض المزايا التي تتعلق بالمداومة على العمل الصالح للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية.

فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. ولا اله غيرك - 00:09:53

الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام - 00:10:32

في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول ربي اغفر لي بين السجدتين. الصلاة - 00:10:52

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:11:12

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام - 00:11:32

نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين - 00:11:52

ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش - 00:12:12

رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين. وفي - 00:12:32

شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد - 00:12:52

للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:13:12

الحمد لله ذكرنا قبل الفاصل بعض الامور المتعلقة بالمداومة على العمل الصالح وافضلية هذه المداومة. منها ان المداومة على العمل الصالح هي احب الى الله عز وجل وايضا هي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ان يبلغ الانسان المنازل العلية الرفيعة بالمداومة على العمل الصالح وعدم من انقطاع الامر الثاني ان مع المداومة والاستمرارية وعدم الانقطاع يحصل الاثر ويتحقق المقصود من هذه العبادة كانت صياما كانت صلاة - 00:14:05

كانت ذكرا كانت تلاوة للقرآن كانت طلبا للعلم. مع الاستمرار يتحقق المقصود لذلك اولئك الذين ينقطعون ينقطعون لاسباب منها انهم كلفوا انفسهم ما لا يطيقون هذه واحدة الاستعجال ايضا انهم اخذوا الامور بشدة - 00:14:28

ولما رأى الزهري آآ بعض طلبته كأنه يعاكس الامور في موضوع طلب العلم فقال يا يونس ما هكذا يطلب العلم؟ انما يؤخذ العلم اخذا رفيقا مع الليالي والايام انما العلم حديث - 00:14:52

وحديثين وكان القرآن ينزل على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم منجما وكان الصحابة ايضا يتعلمون القرآن عشر ايات عشر ايات لا ينتقلون الى غيرها حتى يتفقهون ما فيها فيعرفون ما فيها من - 00:15:09

العلم والعمل والايمان قليل دائم خير من كثير منقطع. قليل دائم خير من كثير منقطع فيحصل الاثر يحفظ وجها من القرآن يأتي عليه سنة او سنة وعشرة اشهر تقريبا فاذا هو او تسعة اشهر وقد انتهى من حفظ القرآن الكريم - 00:15:26

لو حفظ وجهين الى ان واستمر عليهما ينتهي من القرآن في عشرة اشهر يحفظ حديثا واحد في كل سنة آآ ما يعادل ثلاثمائة وستين حديثا. بعد عشر سنوات ثلاث الاف وستمائة حديث - 00:15:50

وهكذا حفظ ثلاثة ابيات مثلا من نظم الفية من الالفيات او نظم علمي او غيره في كل سنة سينتهي من حفظ الفية كاملة. والالفية من بيت وهكذا يحصل الاثر نتيجة - 00:16:05

المداومة على القليل. يقرأ كل يوم مثل مثلا عشر صفحات عشرين صفحة ايا كان ما يقرأه ولو كان مثلا الحد الادنى عشر صفحات ستتفاجئ انه بنهاية السنة ثلاثة الاف وستمائة صفحة يعني قرأها الانسان ما يعادل - 00:16:23

تقريبا اثنى عشر كتابا آآ في حدود الخمسمائة صفحة تقريبا كل كتاب. وهكذا او اقل من ثلاثمائة صفحة وهكذا اذا الانسان مع القليل الدائم يحصل شيئا كثيرا لكنه مع الكثير المنقطع لا يحصل الاثر. ويحصل الملال للانسان - 00:16:43

من ثمرات المداومة على العمل الصالح ان ذلك تحقيق للغاية التي اوجد من اجلها الانسان. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. المرحلة التي ينقطع فيها العمل يتوقف فيها الانسان عن العمل هي اليقين وهو الموت. حتى الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ايضا اذا كنا نبحث عن - 00:17:05

زيادة الايمان وهذا من الاهداف الشريفة العظيمة العالية القدر. زيادة الايمان حلاوة الايمان. تجدد الايمان القلب فان الاستمرارية على العمل الصالح تزيل ما على ذلك القلب وغشاه من الادران كلا بل ران على - 00:17:28

قلوبهم ما كانوا يكسبون. هذه الصالحات التي يستمر عليها يطهر ذلك القلب وتنقيه لاستقبال الخير والمعاني الايمانية والعلمية ايضا في الاستمرارية بعد عن الغفلة. عن الغفلة. فان الانسان لو استمر على العمل الصالح ولو كان هذا العمل الصالح قليلا فانه يسلم ان - 00:17:48

يكون باذن الله عز وجل من الغافلين من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. عشر ايات لو قام بعشر ايات الفاتحة وقل هو الله احد تعدل عشر ايات ولو قرأ قام بركعة - 00:18:09

قرأ فيها الفاتحة وسورة الاخلاص فكيف لو صلى ثلاثا وقرأ فيها ما قرأ خمسا سبعا تسعا احد عشر وهكذا من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانطين - 00:18:28

ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين قناطير العظيمة التي لا حصر لها. القنطار مثل الجبل اذا حينما يدام الانسان على العمل الصالح يسلم باذن الله عز وجل وينجو من ان يكون من الغافلين - 00:18:50

المداومة على العمل الصالح الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم سبب للنجاة من الشدائد الانسان يتقلب في هذه الحياة بين عسر ويسر وبين شدة ورخاء وبين صحة ومرض وبين قوة وضعف - 00:19:11

وبين غنى وفقر وبين فراغ وشغل الانسان تمر به الشدائد فمداومته على العمل الصالح سبب لنجاته من هذه الشدائد. قال الله عز وجل النبي يونس عليه السلام يونس ابن متى - 00:19:34

فلولا انه كان من المسبحين كان من المسبحين كان من اصحاب التسبيح الذي يستمر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:19:55

الظالمين وهكذا فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. يعني للبث في بطن الحوت الى يوم القيامة فنبذناه بالعراء وهو سقيم كان سببا لنجاته ان لفظه الحوت على الشاطئ فانبت الله عليه شجرة من يقطين - 00:20:12

وعافاه مما اصابه من الكرب والشدة والمرض ثم بعثوا الى قومه وقد امنوا. اذا كان سبب النجاة من تلك الشدائد وما واجهه ذلك النبي الكريم عليه الصلاة والسلام المداومة على العمل الصالح. الاستمرار على العمل الصالح - 00:20:36

وايضا هناك امر يحفز على الاستمرار على العمل الصالح وعدم الانقطاع عنه وهو ان الانسان اذا كان مداوم على العمل الصالح ولو كان هذا العمل قليلا ولو كان هذا العمل قليلا - 00:20:57

فانه اذا طرأت عليه الطوارئ من مرض او سفر او شغل او داهمه امر فان ولم يأوى يعني وعجز عن القيام بهذا العمل الذي كان مداوما عليه كتب الله له ما كان يعمله. يكتبه كاملا غير منقوص. ثابت عند الله عز وجل - 00:21:13

قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما مرض كان يصوم الاتنين والخميس. مثلا او كان

دائم يصوم الايام البيض. فاصيب بمرض - 00:21:36
وهذا المرض منعه من الصيام كان يقوم الليل والله لو بالقليل لو كان يوتر دائما بثلاث ركعات في ربع ساعة مثلا. وكان مداوم على هذا العمل قبل منامه ثم مرض - 00:21:55
فعجز عن ذلك او لم يستطع كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما السفر ينشغل انسان وربما يجهد وربما يتعب فما كان يعمله في حال الاقامة وما كان يعمله في حال الصحة يكتبه الله كاملا غير منقوص - 00:22:10
وهذا من كرم الله سبحانه وتعالى اولا فهو الكريم. الجواد سبحانه عز وجل والذي يعطي بغير حساب. وايضا هو بركة وثمرة من ثمرات الاستمرارية على العمل الصالح وعدم الانقطاع عنه. ولذلك تحصل هذه الاثار - 00:22:32
يحتاج الانسان لان يداوم على العمل ان ينوع ينوع فاذا كان صلاة ينوع في الاذكار. ينوع في ما يقرأ ويتلو من الايات وهكذا وايضا يجاهد نفسه ان انفسنا التي بين جنبينا احوج ما نكون الى مجاهدتها ومصابرتها - 00:22:54
وحسن سياستها وتهذيبها وترقيتها والاخذ بها الى ربها سبحانه وتعالى لو النفس تميل الى الركود تميل الى الدعة تميل الى الراحة فاذا جاهد الانسان هذه النفس بذل وسعه وجهده وطاقته في ان يداوم على العمل الصالح فان الله تبارك وتعالى - 00:23:14
يوفقه الى بلوغ اعلى المنازل بمداومته على هذا العمل الصالح وبعد الفاصل نتعرف على محبوب جديد من محبوباته صلى الله عليه وسلم اتصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه - 00:23:37
الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدة فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى. ويمكن ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:24:14
للمولود لانه اسرع للبرء. ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظافر او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدار - 00:24:44
زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - 00:25:04
عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحى - 00:25:24
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني استنجاء والمضمضة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد من محبوبات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يحبها. بل هي قرة عينه - 00:25:44
انه كان يحب الصلاة وهي من اعظم العبادات التي يتقرب بها العبد الى الله عز وجل وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين بعد التوحيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حبب الي من دنياكم النساء والطيب - 00:26:24
وجعلت قرة عيني في الصلاة. وجعلت قرة عيني في الصلاة. اخرجه احمد والنسائي وصححه الالباني لاحظ هناك حبب الي النساء والطيب في درجة اعلى من ذلك وجعلت قرة عيني في الصلاة. قرة العين - 00:26:50
هي اعلى بكثير من درجة المحبة هيكون قرة العين السكينة الراحة طمأنينة شدة التعلق الاطمئنان السكون الى هذا العمل والى هذا المحبوب وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لبلال رضي الله عنه يا بلال اقم الصلاة - 00:27:14
ارحنا بها. رواه ابو داوود وصححه الالباني ارحنا بها كأنما الصلاة راحة بل هي راحة كذلك راحة للبدن وراحة للقلب وراحة للنفس والطمأنينة وسكينة وعملية غسيل لهذه الروح من اضرانها - 00:27:42
صلة بالمولى سبحانه وتعالى اتصال بالله عز وجل مناجاة للرب تبارك وتعالى. فكيف لا تكون الصلاة راحة؟ اقم الصلاة يا بلال. ارحنا

بها اذا ستكون الصلاة هي الراحة وهي وسيلة الى الراحة - 00:28:09
وليس بنفسية ارحنا منها دعنا نصلي حتى نتخلص من هذا الثقل فرق بين الامرين ان نصلي لنرتاح منها وتبعات التخلف عنها وبين ان نصلي لتكون هي مصدر الراحة والطمأنينة والسكينة - 00:28:29
هنا فرق شاسع بين الامرين واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يقينهم بانهم سيلاقون الله عز وجل وسيقفون بين يديه ويحاسبهم عن اعمالهم - 00:28:54
هذا اليقين باليوم الاخر يحملهم على هذا الخشوع والخضوع الذي سيجدونه من ورائه السكينة في هذه الصلاة والراحة والطمأنينة لقد كانت هذه الصلاة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم راحة - 00:29:22
وقرة عين وايضا كان من تعلقه وشدة حبه للصلاة انه كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة كما في الحديث الذي اخرجه احمد وابو داوود وحسنه الالباني. كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:29:44
فزع الى الصلاة او صلى في غزوة بدر الكفتان غير متكافئة تماما لم يكن ثم استعداد لقتال خرجت قريش بخيلها وخيلائها العدد مضاعف مع ذلك قام الليل كله يصلي ويدعو ويبكي ويبتهل الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:04
في الخندق لما حوصر الاسلام واهل الاسلام في المدينة جاءت العرب قاطبة واحاطت بالمدينة تريد القضاء على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه فزع صلى الله عليه وسلم الى الصلاة - 00:30:33
يستمد من الله العون نستمد من الله المدد استمدوا من الله القوة يستمد من الله التثبيت يستمد من الله السكينة استمد من الله سبحانه وتعالى العون والسداد والتأييد هذا شأنه صلى الله عليه واله وسلم. اذا كانت الصلاة - 00:30:50
قرة عين كانت الصلاة مصدرا للراحة كانت الصلاة ايضا صورة من الصور التي يجد فيها الانسان السكينة والطمأنينة لما يدهم من اه امور مد الهمة والشدائد فيفزع الى الصلاة الصلاة - 00:31:13
هي طريق الفلاح قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وايضا والذين هم على صلاتهم دائمون وايضا والذين هم على صلاتهم يحافظون. اذا هناك محافظة على هذه الصلاة وعدم تفريط - 00:31:38
هناك ديمومة على هذه الصلاة وعدم انقطاع هناك خشوع في هذه الصلاة وهو روح الصلاة ولب الصلاة هناك مسارعة ومسابقة الى هذه الصلاة كما قال يمشون نحو بيوت الله اذ سمعوا - 00:31:59
الله اكبر في شوق وفي جدل ارواحهم خشعت لله في ادب قلوبهم من جلال الله في وجل هم الرجال فلا يلهيهم لعب عن الصلاة ولا اكذوبة الكسل اذا ناس تندفع الى الصلاة وتذهب الى الصلاة وتسابق وتسعى - 00:32:18
الى الصلاة والى بيوت الله في شوق الى هذه الصلاة. في فرح شديد بهذه الصلاة اقول بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وخير مما يجمعون هذا شعور المسلم هذا شعور المؤمن - 00:32:41
هذا نظرة اتجاه المسلم تجاه هذه الصلاة ان هذه الصلاة روح ريحان سعادة طمأنينة سكينة مدد من الله عز وجل اتصال بالمولى سبحانه وتعالى مناجاة للرب تبارك وتعالى بل ايضا ان الصلاة مصدر من مصادر الرزق - 00:33:00
تريد الرزق يريد رغد العيش؟ تريد الساعة حافظ على الصلاة داوم على الصلاة كن من الخاشعين كن من السباقين الى بيوت الله لتؤدي هذه الصلاة. يقول المولى سبحانه وتعالى لنبيه الكريم وامر اهلك بالصلاة - 00:33:26
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وامر اهلك بالصلاة اذا هو من باب اولى من احرص الناس على هذه الصلاة لان الانسان يأمر بما هو عليه قائم - 00:33:47
وامر اهلك بالصلاة. يأمر زوجاته يأمر اولاده من البنين والبنات يأمر كل من ولاه الله عز وجل تحت مسئوليتي وامر اهلك بالصلاة ثم قال واصطبر عليها ما قال واصبر عليها - 00:34:04
كان واصطبر والزيادة في المبنى زيادة في المعنى فان ذلك معناه مجاهدة للنفس ومصابرة واصطبار لهذا الصبر على هذه الصلاة وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:34:25

ثم قال نحن لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وايضا لمن جفل الناس في بداية الامر قبل ان ينسخ ذلك لما كانوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف خطيبا فيهم - 00:34:45

اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين ما عند الله سبحانه وتعالى ما ينتظركم من العطاء الرباني الالهي - 00:35:02

من الارزاق المنوعة خير من اللهو وخير من التجارة وخير من كل الاعذار التي يتعذرون بها هذه الصلاة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. نور في قلبه - 00:35:21

ونور في قبره ونور على الصراط يوم بعثه ونشره وحشره وايضا برهان دليل صادق على ايمانه وتصديقه وحبه لله عز وجل ثالثا نجاة يوم القيامة مدار النجاة يوم القيامة على الصلاة. اول ما ينظر فيه من عمل ابن ادم يوم القيامة الصلاة. فان صلحت صلح سائر العمل. وان فسدت فسد سائر العمل - 00:35:41

ولذلك كانت هذه الصلاة من احب المحبوبات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هي قرة عينه صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل الصلاة قرة عين لنا يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع ينمو - 00:36:09

بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:29